

بعد هذا كله لم يكن من الصعب فهم لماذا قررت ، في تلك الساعة ، أن أرسل بمحاولاتي الشعرية إلى رينيه ماريا ريلكه . وأن أسأله رأيه فيها . لم أكن قد بلغت سن العشرين بعد ، وقریباً من مهنة شعرت أنها ضد ميولي . تمنيت أن أجد من يفهمني ، وإذا لم يكن ذلك الفهم عند أحد ، فعند ذلك الشاعر . وبدون أن أنوي ذلك ، أبدأ ، وجدتي أكتب رسالة وضعت فيها قلبي عارياً كما لم أفعل من قبل ، وكما لم أفعل من بعد ذلك مع أي شخص آخر ، أبدأ .

مضت أسابيع كثيرة قبل أن أستلم الرد : مظروف أزرق ، عليه طابع باريس ، وكان وزنه ثقيلاً بين يدي ، عليه خط جميل وواضح يمثل مضمونه بشكل عميق . ومعه بدأت مراسلاتي ، المتعددة ، مع رينيه ماريا ريلكه والتي استمرت حتى عام 1908 ، حيث أخذتنا الحياة ، بعد ذلك ، إلى دروبها الأخرى . ولكن هذا غير مهم ، المهم : هو عشرة خطابات التي ضممتها في هذا الكتاب ، إنها مهمة لفهم العالم الذي عاشه ريلكه ، وعمل فيه ، ومهمة ، أيضاً لكثيرين ممن تكبر وتنمو من الأرواح ، اليوم ، وغداً .

وعندما يتحدث رجل عظيم وخاص ، فعل الرجال الصغار أن يصمتوا ! » .

فرانز أكسافر كابوس

برلين

يونيو ، 1929